

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-12 من 19-الاعتبار مما

حصل للمكذبين لرسل الله الأخيار الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله على عطائه وافضاله وشهاده ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته والهيته واسمائه ونوعاته جلاله - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى جميع صحبه واله سلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وارجو
رحمته وخافوا من عقابه اننا ولله الحمد - 00:00:26

في هذه البلاد نعيش في امن وايمان وسعة رزق ومن حولنا بعضهم فقد الامان فاصبح في خوف وقلق وبعضهم فقد الایمان فاصبح
في كفر وشرك وانحراف عن دين الله فليكن لنا بهم عبرة - 00:00:55

ولنتخاذل من النظر في احوالهم طریقا معتدلا موصلا الى الله سبحانه وتعالى فان النعم اذا شكرت قررت واذا كفرت فرت واذا تأذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:01:31

وقد قص الله علينا قص الله جل وعلا بسبب كفرها ومعاندتها لرسل الله بقيت اثارهم تدل
وتمود وقوم ابراهيم وقوم لوط - 00:02:07

واصحاب مدينة والمعتفکات وغيرهم من الامم الماضية التي اهلكها الله جل وعلا بسبب كفرها ومعاندتها لرسل الله بقيت اثارهم تدل
على اخبارهم فتاك بيوتهم خاوية بما ظلموا تلك مساكنهم لم تسكن - 00:02:33

من بعدهم الا قليلا فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم الظالمين ان نكن على عبرة من ما حل بهم ان نتجنب السبب الذي
اهلكهم الله به وهو الكفر بالله والشرك بالله - 00:03:10

وبحود نعمة الله عز وجل ولننظر الى من حولنا من الدول التي لا تزال تعاني من الكوارث والعقوبات بسبب كفرها وشركها وتمردها
عن طاعة الله وتعيير دينه وسنة الله جل وعلا لا تتغير - 00:03:38

ولا تتبدل سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بال مجرمين تخبطون الان في كفر وضلالة
وفي شرك وفي فسوق يتخبطون في دينهم - 00:04:09

وفي دنياهم حلت بهم الزلازل والكوارث زلازل في الارض وفي اضطرابات اغرقت زروعهم وديارهم وشردتهم وبركانات
تثور تثور بالنار واللهم تغير الجو وتهلك من حولها وكذلك اموالهم اصيبيت بالنكبات - 00:04:43

والكساد والخسار بسبب انهم تجرأوا على محارم الله تعاملوا بالمعاملات المحرمة وتركوا المعاملات المباحة تعاملوا بالربا والقمار
تعاملوا بالغش والخديعة فسلط الله عليهم عقوبات متنوعة ظهرت فيهم الامراض والالواعي التي حار الطب على تقدمه حار فيها
- 00:05:38

ولم يجد ولم يجد لها علاجا وانتم تقرأون وتسمعون ما يحل بمن حولكم ليلا ونهارا سلط الله عليهم الجبارة والدول الكافرة تسومهم
سوء العذاب تقطع ديارهم وتفرق بينهم وتشتت شملهم - 00:06:17

وهذا مصدق قوله جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويديق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الآيات - 00:06:50

لعلهم يفهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم وذلك بالصواعق وذلك بالطوفان - [00:07:12](#)

وذلك بالرجم بالحجارة وذلك بالکوارث السماوية او من تحت ارجلکم بالخسف والزلزال والبرکانات وغير ذلك مما ينبعث من الارض وشيء تشاهدونه وتسمعون به وقيل يبعث عليکم عذابا من فوقکم اي من رؤسائکم وقادتکم وامرائکم - [00:07:42](#)

فيسلطهم الله عليکم ويسمونکم سوء العذاب ومن تحت ارجلکم من من خدمکم وعيبدکم واسافلکم فيفسقون في الديار وينشرون الشر بينکم وهذا امر واقع ولا حول ولا قوة الا بالله او يلبسکم شيئا - [00:08:27](#)

يفرقکم الى فرق واحزاب تتناحر وتنقاتل يذهب الامن بينهم ويصبح الناس في قلق وفوضى يقتل بعضهم بعضا ويسبی بعضهم بعضا ويتسلط بعضهم على بعض تلك الاحزاب والفرق التي كل واحد منها يزعم انه على الحق - [00:09:03](#)

كل حزب بما لديهم فرجون وهذا واقع ومشاهد وقد قال صلى الله عليه وسلم طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة طرق ت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:09:42](#)

قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحاب وهذا واقع مشاهد وهذا مستمر في الامة من مقتل عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه - [00:10:17](#)

وهذا يتكرر في امة الاسلام لكنه يزيد في بعض الاحيان ويحسن في بعض الاحيان ولكنه موجود ولا يرفع الى يوم القيمة ولا حول ولا
قوة الا بالله قد اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

انه اذا وقع السيف في هذه الامة يعني القتل فلن يرفع الى يوم القيمة عقوبة لهم فلنذكر يا عباد الله ولنخف ولنكتب الى الله عز وجل ولنأخذ على ايدي سفهائنا - [00:11:03](#)

ونناصح ولاد امورنا ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ان يصيغنا مثل ما ان يصيغنا مثل ما اصابهم وما ذلك منا ببعيد ان نحذر ولنتخاذل الاسباب الواقعية ولا نأمن من مكر الله - [00:11:25](#)

ولا نأمن من عقوبة الله اذا وجدت اسبابها وهي موجودة وكبيرة ولكن الله جل وعلا يمهد ولا يهمل ولا تحسين الله غافلا عما يعلم الظالمون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها - [00:11:52](#)

والى المصير فلا نفتر بحلم الله ولا نفتر بالامهال هناك من يهون من هذه العقوبات ويقول هذا شيء عادي هذا شيء عادي هذه کوارث طبيعية هذه الحوادث کوارث طبيعية تجري بها العادة - [00:12:19](#)

وليس نتیجة لغضب الله وليس عقوبة من الله وانما هي اشياء عادية جرت على من كان قبلنا يقولون ظلمتهم الطبيعة قست عليهم الطبيعة وهكذا من الالفاظ الكفرية والعياذ بالله مثل - [00:12:51](#)

ما قالت الامم الكافرة من قبلهم ان هذا الا قالوا سواء علينا اوعذت ام لم تكن من الوعاظين يقولون لنبيهم عليه السلام لنبيهم هود عليه الصلاة والسلام سواء علينا وعذت ام لم تكن من الوعاظين - [00:13:18](#)

ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فماذا كانت عاقبتهن؟ ارسل الله عليهم الرحيم العقيم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهم يقولون ما نحن وما نحن بمعذبين - [00:13:40](#)

قالوا قد مس اباءنا الظراء والسراء هذا شيء عادي جرى على من قبلنا وليس هو نتیجة للمعاصي هكذا يقولون فيما سبق ويقولونه الان يقولون لا تعذب الناس افتحوا لهم باب الفرح والسرور لا تقدروا على الناس بهذه المواجه - [00:14:04](#)

لا تذكروهم بالعقوبات ليس هناك عقوبات انما هي امور طبيعية امور طبيعية ليست نتیجة للمعاصي ولا للمخالفات هذا هو سبيل المجرمين من قبل وهو سبيلهم الان يهونون من هذه الامور - [00:14:31](#)

وينسون الناس ذكر ربهم ينسون الناس الخوف من الله عز وجل يغفلونهم عن التوبة والاستغفار ويهونون عليهم هذه الامور وينادون بذلك في صحفهم ومؤلفاتهم في اذاعاتهم وفضائياتهم في وسائل اعلامهم - [00:14:54](#)

ولا يستحقون من الله عز وجل سبيل المجرمين واحد من اول الخليقة الى اخرها وما يقولون وما يهلكنا الا الدهر هذا من الدهر ومن

تقلبات الايام فينسبون هذه الامور الى الدهر او الى الطبيعة. وليس لله ذكر على السنتهم. ولا في قلوبهم ولا حول ولا - 00:15:19
قوة الا بالله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر 00:15:52
ال القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين -

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيانات والذكر الحكيم اقول اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع 00:16:13
ال المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه وهو الغفور الرحيم -

الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاده ان محمدا 00:16:34
عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله -

واخوانه سلم تسلি�ما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا 00:16:57
اراد الله بقوم سوءا فلما مرد له -

وما لهم من دونه من وال ويقول سبحانه ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم والله جل وعلا قال 00:17:22
ايضا واد تاذن ربكم لئن شكرتم -

لازيدنكم ولئن كفرتם فان عذابي لشديد انه يا عباد الله لا يكفي الدعاء والاستغفار بل لا بد من التغيير من الواقع الذي نعيشه فنغيره 00:17:45
من سيء الى حسن نغيره من سيء الى حسن -

حتى يغيروا الله احوالنا من سيء الى حسن فان الجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير 00:18:10
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم -

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على 00:18:31
النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما -

اللهم اصلحنا على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن 00:18:54
الصحابة اجمعين وعن التابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرتدين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا ان وسائل بلاد المسلمين عامة يا 00:19:15
رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح سلطانا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم امنا في دورنا -

واصلحوا ولاة امورنا اللهم قنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل 00:19:44
والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون -

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها فقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله العظيم 00:20:08
الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله -